

بالرد إليه اهـ . منه بلفظه .

وفي شفاء الصدر بأرى المسائل العشر ، للسنوسي ، بعد نقل كلام السنوي السابق ما نصه : وهذه الطريقة التي أشار إليها السنوي هي طريقة المتقدمين من أنهم يقلدون أئمتهم ويتبعونهم في الجليل والحقير ما لم يروا بينهم خلافاً ، وإلا رجعوا إلى الكتاب والسنة وحكموها بينهم ، فما شهد له قبلوه وما لم يشهدا له تركوه والتزموا نص الكتاب والسنة فإنه المأمور به كتاباً وسنة وإجماعاً . وقد حكى الغزالي في الأحياء عن الأئمة أنهم حرموا على تابعيهم اتباعهم فيما خالف نص الكتاب والسنة اهـ . كلام السنوسي بلفظه ، قلت : الأرى : العسل ، كما في القاموس وغيره .

وفي الجزء الثالث عشر من فتح الباري للحافظ ابن حجر ، في الكلام على قول البخاري ، باب أجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى : ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ﴾<sup>(١)</sup> ما نصه : قال إسماعيل القاضي في أحكام القرآن ظاهر الآيات يدل على أن من فعل مثل ما فعلوا ، واخترع حكماً يخالف به حكم الله ، وجعله ديناً يعمل به ، فقد لزمه مثل ما لزمهم من الوعيد المذكور حاكماً كان أو غيره اهـ . منه بلفظه .

---

(١) سورة المائدة ، الآية : ٤٧ .